وأخرج أحمد وعبد بن حميد والدارمي والبخاري في تاريخه ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان عن سفيان الثقفي أن رجلا قال " يا رسول ا مرني بأمر في الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك ؟ قال : قل آمنت با ثم استقم قلت : فما أتقي ؟ فأوما إلى لسانه " .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد والبيهقي في الشعب عن مجاهد في قوله تتنزل عليهم الملائكة قال : عند الموت .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية قال أن لا تخافوا مما تقدمون عليه من الموت وأمر الآخرة ولا تحزنوا على ما خلفتم من أمر دنياكم من ولد وأهل ودين مما استخلفكم في ذلك كله .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم قال : يؤتى المؤمن عند الموت فيقال : لا تخف مما أنت قادم عليه فيذهب خوفه ولا تحزن على الدنيا ولا على أهلها وأبشر بالجنة فيموت وقد قر ا عينه .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم في الآية قال : يبشر بها عند موته وفي قبره ويوم يبعث فإنه لقي الجنة وما رميت فرحة البشارة من قلبه .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في الآية قال لا تخافوا من ضيعتكم .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن علي بن أبي طالب قال : حرام على كل نفس أن تخرج من الدنيا حتى تعلم مصيرها ؟ وأخرج أبو نعيم في الحلية عن مجاهد قال : إن المؤمن يبشر بصلاح ولده من بعده لتقر عينه .

وأخرج أحمد والنسائي عن أنس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " من أحب لقاء ا أحب ا لقاءه قلنا : يا رسول ا كلنا يكره الموت قال : ليس ذلك كراهية الموت ولكن المؤمن إذا احتضر جاءه البشير من ا بما هو صائر إليه فليس شيء أحب إليه من أن يكون لقي ا فأحب ا لقاءه وإن الكافر والفاجر إذا احتضر جاءه بما هو صائر إليه من الشر فكره ا لقاءه " .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ثابت أنه قرأ السجدة حتى بلغ تتنزل عليهم الملائكة فوقف قال : بلغنا أن العبد المؤمن يبعثه ا من قبره يتلقاه ملكاه